联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الخامسة والعشرون

روما، 26-30 سبتمبر/أيلول 2016

السنة الدولية للبقول: بذور مغذية لمستقبل مستدام

موجز

اعترافاً بمساهمة البقول في رفاه الإنسان وفي البيئة، أُعلنت 2016 السنة الدولية للبقول. وترتبط البقول ارتباطاً وثيقاً بالعناصر التالية:

(أ) الأمن الغذائي بوصفها مصدراً هاماً وغير باهظ الثمن للبروتينات القائمة على النباتات، والفيتامينات والمعادن للسكان حول العالم، وبخاصة للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؛

(ب) صحة الإنسان إذ أن تناول البقول يحول دون السمنة الزائدة، وداء السكري وأمراض القلب، وتساعد في إدارتها؛

(ج) الزراعة المستدامة نظراً إلى أن البقول قادرة بيولوجياً على تثبيت النيتروجين وإصدار الفوسفور داخل التربة، وهذا أمر هام جداً لتوفير إدارة كفؤة للموارد وصحة النظام الإيكولوجي؛

(د) التكيّف مع تغيّر المناخ سيما أن البقول تتمتع بتنوع وراثي واسع يمكن اختيار و/أو زراعة الأصناف القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من بينها.

لكن رغم هذه المنافع، تراجع استهلاك الفرد الواحد من البقول في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. ويعكس هذا الاتجاه تغييراً في أنماط النظم الغذائية، وأفضليات المستهلكين وعدم تمكن الإنتاج المحلي من مواكبة الطلب في عدة بلدان. كما أنه يستوجب وضع سياسات ملائمة لتعزيز ودعم استهلاك البقول وإنتاجها.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حدّ من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع www.fao.org.

لقد أُعلنت السنة الدولية للبقول بهدف إذكاء الوعي بمساهمة البقول في الأمن الغذائي والتغذية. ويقضي دور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة التوجيهية للسنة الدولية للبقول بتشجيع أصحاب الشأن المعنيين على العمل من أجل زيادة الإنتاج، والاستهلاك الذي يحسّن إنتاجية البقول، مع تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية الزراعية على الصمود. وسيجري هذا الأمر من خلال وضع وثائق الدعوة، ومنتجات عامة مثل قاعدة البيانات العالمية لتركيبات الأغذية في ما خصّ البقول، بالإضافة إلى أحداث وطنية ودولية تروّج لأفضل الممارسات وقصص النجاح بشأن البقول، وغيرها من أنشطة الاتصال والدعوة والتواصل. وأمّا أنشطة التوعية في إطار السنة الدولية للبقول، واستراتيجيات الدعوة وعملية الحوار حول السياسات التشاورية فسوف تتّسم بأهمية كبيرة لتحسين المعرفة، والمعلومات والتصوّر العام للبقول ودورها في تحقيق الزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

الإجراءات المقترح اتخاذها من قبل اللجنة

يُرجى من اللجنة:

(1) الإقرار بمساهمة البقول في الاستدامة، والأمن الغذائي، والصحة التغذوية، وحماية البيئة والتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره.

(2) تشجيع الحكومات على انتهاز فرصة السنة الدولية للبقول (2016) للمشاركة في التوعية بالمنافع العديدة المتأتية عن البقول، ووضع وتنفيذ سياسات ترمي إلى التشجيع على تحسين إنتاج البقول واستهلاكها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن محتوى هذه الوثيقة إلى:

السيدة Caterina Batello

كبيرة الموظفين

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

الهاتف: +39-0657053643

أولاً- مقدمة

1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والستين، عام 2016 السنة الدولية للبقول من أجل التشجيع أكثر على استخدام وتثمين البقول، ودعت الفاو إلى تيسير الأنشطة في إطار هذه السنة[1]. بالفعل، تؤدي البقول[2] دوراً محورياً نظراً لقيمتها التغذوية، والبيئية والاقتصادية إذ تولّد منافع اقتصادية يمكنها إن تساعد في التقليل إلى حدّ بعيد من الفقر[3] بما يساهم في التغذية والنظم الغذائية الصحية وفي استدامة أنظمة الأغذية.

2- لذا، يمكن أن تكون للبقول مساهمة هامة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك: (أ) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان (1)، (ب) القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتشجيع الزراعة المستدامة (2)، (ج) ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار (3)، (د) ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة (12) واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره (13).

3- وقد قامت الفاو، بالتعاون مع اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للبقول، بوضع مسودة خطة عمل للسنة الدولية تشمل إنتاج مواد للتواصل وأنشطة عديدة لإذكاء الوعي بمساهمة البقول في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وحماية البيئة. وترد بين الأنشطة الهامة التي تُجرى في إطار السنة الدولية للبقول الحوارات الإقليمية التي صُمّمت بحيث تحدّد العوائق الخاصة بالإقليم والتي تحول دون تحسين إنتاج البقول واستهلاكها. وتهدف هذه الوثيقة إلى توفير معلومات أساسية عن أهمية البقول في الأمن الغذائي والتغذية، والإنتاج الزراعي المستدام، والتكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وفي التجارة. إضافةً إلى ذلك، تعرض للحاجة إلى تحسين إنتاج البقول واستهلاكها في المستقبل.

4- وتشكّل البقول مصدراً هاماً للبروتين والمغذيات الأخرى بالنسبة إلى جزء كبير من سكان العالم. وتوخياً لتقييم أهمية البقول، ينبغي معالجة بعض القضايا الرئيسية:

(أ) غياب السياسات الرامية إلى الترويج للإنتاج المستدام للبقول، والبحوث والإرشاد بشأنها؛
(ب) غياب المعرفة والمعلومات عن القيمة التغذوية لمختلف أنواع البقول؛
(ج) الحاجة إلى فهم قيمة البقول بشكل أفضل بالنسبة إلى صحة التربة، وتغير المناخ والتنوع البيولوجي؛
(د) غياب النفاذ إلى أسواق محلية وعالمية، بما في ذلك أسواق البذور؛ و

[1] الأمم المتحدة 2013. القرار 231/68: السنة الدولية للبقول، 2016. (http://www.un.org/en/ga/). تمّت إتاحته في 9 مايو/ايار 2016.

[2] وفقاً للفاو، إن البقول، التي تشكل مجموعة فرعية من الخضار، هي نباتات محصولية من فصيلة البقول (المعروفة عامةً بفصيلة البازيلاء) تنتج بذور طعام تُستخدم للاستهلاك البشري والحيواني. وحدها الخضار التي تُحصد للحبوب الجافة تصنّف كبقول.

[3] **Macharia I, Orr A, Simtowe F & Asfaw S.**، 2012. التأثير المحتمل للاقتصاد والفقر الناجم عن تكنولوجيات الحمّص في إثيوبيا. المؤتمر الذي تنظمه كل ثلاث سنوات الجمعية الدولية للاقتصاديين الزراعيين، فوز دو إغواسو، البرازيل.

(هـ) الحاجة إلى جمع الأدلة بشأن الممارسات الزراعية لتحسين نظم الإنتاج القائمة على البقول؛ ومساعدة المزارعين الأسريين والأسر الريفية الفقيرة بصورة خاصة في تحسين سبل عيشهم وأمنهم الغذائي.

ثانياً- السنة الدولية للبقول

ألف- الأهداف الرئيسية

5- تشكل أي سنة دولية تعلنها الأمم المتحدة فرصةً لجذب الاهتمام العالمي إلى مصدر قلق ذي أولوية بالنسبة إلى جميع البلدان أو أغلبيتها. وفقاً "للخطوط التوجيهية من أجل الإعلان عن السنوات الدولية"، يجب أن تساهم السنة المعنية في تنمية التعاون الدولي لحلّ مشاكل عالمية، وبخاصة تلك التي تؤثر على البلدان النامية. وتعني السنة الدولية العمل على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، ومن المتوقع أن تولّد متابعةً ملحوظة على الأصعدة كافة بشكل أنشطة جديدة أو عبر تعزيز الأنشطة القائمة.[4]

6- ويتمثل الهدف الرئيسي للسنة الدولية للبقول بالتوعية بمساهمة البقول في الأمن الغذائي والتغذية، وبخاصة: (1) زيادة المعارف والمعلومات بشأن البقول ومواصفاتها وقدرتها على توفير حلول لمسائل الصحة والتجارة والاستدامة البيئية؛ (2) تعزيز القدرات المحلية والوطنية والإقليمية من أجل صياغة سياسات وبرامج وتنفيذها بهدف تحسين الوضع التغذوي.

باء- الأنشطة الرئيسية

7- أعدت منظمة الأغذية والزراعة خطة عمل للسنة الدولية للبقول بالتعاون مع أعضاء اللجنة التوجيهية. وشملت الخطة العناصر التالية: **أنشطة التواصل**، بما في ذلك المعلومات ونشرها من خلال المطبوعات، والموقع الشبكي والإعلام؛ (2) **حملات التوعية الإقليمية والعالمية** التي تهدف إلى السماح بتبادل النقاشات والمعارف بين مختلف أصحاب الشأن؛ (3) **الحوارات الإقليمية والحوار العالمي وجهاً لوجه بشأن البقول** للمصادقة على استثمارات مستقبلية في سلسلة قيمة البقول تعالج: (أ) دور البقول ومساهمتها في التنمية الريفية المستدامة، والنفاذ إلى الأسواق، وفي تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛ (ب) الأطراف الفاعلة في مجال البقول (مثل المزارعين الأسريين، والمنتجين والمجهزين)؛ (ج) الممارسات الجيدة والابتكارات في مجال البقول؛ (4) **قاعدة بيانات عن التركيبة الغذائية للبقول**؛ (5) **أوراق ودراسات بحثية/علمية**، مثل التقرير عن آثار تغيّر المناخ على الإنتاج العالمي للبقول في السنوات العشرين القادمة، وتقرير عن اقتصاد البقول العالمي وورقة بحثية عن البقول؛ (6) **منتديين عالميين إلكترونيين بشأن منصة الفاو للأمن الغذائي والتغذية**؛ (7) **كتاب الفاو عن السنة الدولية للبقول**: وصفات وخمس رسائل أساسية للسنة الدولية للبقول؛

[4] الأمم المتحدة. 1980. القرار 424/35: الخطوط التوجيهية بشأن الإعلان عن السنوات الدولية. (http://www.un.org/en/ga/). أُتيحت في 10 مايو/أيار 2016

(8) تعيين **سفراء خاصين للسنة الدولية للبقول**[5] لدعم الفاو في التوعية بأهمية البقول بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية.

ثالثاً- أهمية البقول

ألف- صحة الإنسان والتغذية

8- تشكل البقول جزءاً هاماً من نظام غذائي صحي نظراً لمحتواها العالي من البروتينات، والألياف، والفيتامينات، والمعادن والمركبّات الناشطة حيوياً، في حين أن محتواها من الدهون منخفض. بالفعل، تحتوي البقول على 20 إلى 25 في المائة من البروتينات، أي ضعف ما يحتويه القمح وثلاثة أضعاف ما يحتويه الأرز. وحين تُستهلك مع الحبوب، تتحسّن جودة البروتينات بشكل كبير[6]. وتُستخدم هذه المنفعة لاستبدال بروتينات اللحوم بما يساهم بالتالي في نظم غذائية صحية وفي استدامة الاستهلاك. كما أن المحتوى العالي من الألياف الغذائية يحسّن حجم البراز والنقل في الأمعاء، ويمنع ظهور السموم والكولسترول في البراز. وإن الجمع بين كمية كبيرة من الألياف والدقيق السهل الهضم يزيد من الإحساس بالشبع ويخفّض مؤشر السكر (إنه مؤشر الأثر على السكر في الدم)، وهما عنصران أساسيان لمراقبة الوزن وللمصابين بداء السكري. كذلك، إن البقول غنية بالحديد والمغنيسيوم والبوتاسيوم، والفوسفور، والزنك والفيتامينات (ب) (الثيامين والريبوفلافين والنياسين وب6 والفوليت). علاوةً على ذلك، وبما أن البقول هي بذور مجفّفة، يمكن تخزينها لفترة طويلة، بما يزيد توافر الأغذية على مدار السنة وإمكانية استخدامها في حالات الطوارىء والمساعدات الغذائية. ونظراً إلى المزيج المفيد للمكوّنات، بإمكان البقول أن تقلّص أخطار الإصابة بفقر الدم (من خلال الحديد والزنك)، وبعيوب في المسلك العصبي لدى الجنين (من خلال الفوليت)، وبداء السكري والسرطان وأمراض القلب عبر تحسين صحة الأمعاء وتخفيض نسبة الكولسترول في الدم. كما أن تناول البقول بشكل منتظم يمكن أن يساعد في تحسين التغذية وصحة الإنسان.

باء- الإنتاج الزراعي المستدام

9- تتمثل إحدى الميزات الهامة للبقول في قدرتها على تثبيت النيتروجين بيولوجياً. وحين تتواجد بالتكافل مع بعض أنواع البكتيريا (مثل *Rhizobium* و*Bradyrhizobium*)، تتمكن هذه النباتات من تحويل النيتروجين في الجو إلى مركبات نيتروجين يمكن أن تستخدمها النباتات، فيما تحسّن في الوقت ذاته خصوبة التربة[7]. كما أن بعض

[5] السيدة **Elizabeth Mpofu**، سفيرة خاصة لأفريقيا؛ السيد **Kadambot Siddique**، سفير خاص لآسيا والمحيط الهادئ؛ السيدة **Jenny Chandler**، سفيرة خاصة لأوروبا؛ السيدة **Patricia Mercedes Juárez Arango**، سفيرة خاصة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ السيدة **Magy Gamal Habib AbdElmessih**، سفيرة خاصة للشرق الأدنى؛ السيدة **Joyce Boye**، سفيرة خاصة لأمريكا الشمالية.

[6] **Singh U & Singh B.**، 1992. البقول الحبيبية الاستوائية كأغذية بشرية هامة. *Economic Botany 46(3): 310-321.*

[7] **Nulik J, Dalgiesh N, Cox K & Gabb S**. 2013. *Integrating herbaceous legumes into crop and livestock systems in eastern Indonesia*. كانبرا، استراليا. المركز الأسترالي للتنمية الزراعية الدولية.

أصناف البقول قادرة على إطلاق الفوسفور الذي يتسرب إلى التربة، فيؤدي دوراً هاماً في تغذية النباتات[8]. ويساعد وجود البقول في النظم الإيكولوجية الزراعية في الحفاظ على الكتلة الحيوية الميكروبية والنشاط في التربة و/أو زيادتهما، فتتغذّى الكائنات الدقيقة المسؤولة عن تعزيز هيكلية التربة وتوفر المغذيات[9]. كما أن مستوى عالياً من التنوع البيولوجي في التربة لا يوفر للنظم الإيكولوجية مقاومةً أكبر وقدرة على الصمود في وجه الاضطرابات والضغوطات فحسب، إنما يحسّن أيضاً قدرة هذه النظم الإيكولوجية على القضاء على الأمراض[10]. وهذه خصائص هامة بالنسبة إلى نظم الإنتاج الزراعي ذات المدخلات المنخفضة.

10- وتشكل البقول مكوناً هاماً في نظم المحاصيل المتعددة، مثل تداخل المحاصيل، وتناوب المحاصيل، والحراجة الزراعية، كما أن نظم المحاصيل أكثر تنوعاً في أصنافها من المحاصيل الأحادية.[11] بالفعل، إن زيادة تنوع الأصناف في نظم المحاصيل لا يفضي إلى استخدام أكثر كفاءة للموارد، لا سيما الضوء والمياه والمغذيات[12] فحسب، إنما ترفع أيضاً من مستوى الغلاّت المختلطة لأنواع المحاصيل المتداخلة في منطقة معينة، وتقلّص خطر فشل المحصول الإجمالي.[13] علاوةً على ذلك، تسمح نظم تداخل المحاصيل باستخدام المياه الجوفية بكفاءة أكبر نظراً إلى هيكلية جذورها[14]، كما أن البقول العميقة الجذور مثل البازلاء الهندية يمكنها أن توفر المياه الجوفية للأنواع المصاحبة المتداخلة المحاصيل[15]. وتتّسم البقول بقيمة اجتماعية هامة لأنه من خلال الترويج للبقول المحلية الأصلية، والبقول غير المستخدمة على النحو الكافي مثل فاصولياء البامبارا، يمكنها أن تساهم في تحسين الاقتصاديات، بما يرتقي برفاه المجتمعات المحلية، وتساعد أيضاً في الحفاظ على الأغذية الملائمة ثقافياً وتساهم في الوقت ذاته في قيام نظم غذائية متوازنة.

جيم- تغيّر المناخ

11- يمكن أن يساهم إدراج البقول في نظم مختلفة للإنتاج الزراعي مساهمةً هامة في التقليل من آثار الزراعة على تغير المناخ. كما أن إدراج الخضار في تناوب المحاصيل يحسّن دورات النيتروجين من خلال التثبيت البيولوجي للنيتروجين؛ وبدوره، يتم حصاد النيتروجين في المحاصيل، ونقله جزئياً إلى محاصيل لاحقة، ما يزيد بالتالي غلاّتها.

---

[8] **Rose TJ, Hardiputra B & Rengel Z**. 2010. Wheat, canola and grain legume access to soil phosphorus fractions differ in soils with contrasting phosphorus dynamics. *Plant and Soil* 326 (1):159-170.

[9] **Blanchart E, Villenave C, Viallatoux A, Barthès B., Girardin C, Azontonde A & Feller C**. 2005. Long-term effect of a legume crop cover (Mucuna pruriens var utilis) on the communities of soil macrofauna and nematofauna under maize cultivation in southern Benin. European Journal of Soil Biology 42(S1): 136-144.

[10] **Brussaard L, Ruiter PC de & Brown GG**. 2007. Soil biodiversity for agriculture sustainability. *Agriculture, Ecosystems and Environment* 121(3):233-244.

[11] الفاو. 2013. Save and Grow: A policy maker's guide to sustainable intensification of smallholder crop production. روما، إيطاليا.

[12] **Giller KE & Wilson KJ**. 1991. *Nitrogen fixation in tropical cropping systems*. والنغفورد، المملكة المتحدة: CAB International.

[13] **Altieri MA**. 1995. Agroecology: The science of sustainable agriculture. بولدر، الولايات المتحدة الأمريكية: مطبوعات واستفي.

[14] **Li L, Sun J, Zhang F, Guo T, Bao X, Smith FA & Smith SE**. 2006. Root distribution and interactions between intercropped species. *Ecosystem Ecology* 147(2):280-290.

[15] **Sekiya N & Yano K**. 2004. Do pigeon pea and sesbania supply groundwater to intercropped maize through hydraulic lift? - Hydrogen stable isotope investigation of xylem waters. *Field Crop Research* 86(2-3):167-173.

وفي خليط الخضر مع الأعشاب للعلف، يتم نقل النيتروجين أيضاً من الخضر إلى الأعشاب، بما يرفع مستوى إنتاج المراعي. والمحتوى العالي من البروتين يعطي الخضر أهمية خاصة من وجهة نظر تغذوية. بالفعل، حين تُدرج الخضر في أعلاف الحيوانات، يرتفع معدل تحوّل الأغذية، وبالتالي تنخفض انبعاثات الميثان من المجترات، بما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتقليص انبعاثات غازات الدفيئة.

12- ويمكن أن تؤدي البقول دوراً أساسياً في معالجة التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي وتغير المناخ في الوقت ذاته وبطريقة متكاملة: (1) من خلال توفير البروتينات والليسين التي تكون فيها الحبوب ناقصة، تكمّل الخضر الحبوب في التغذية البشرية ويمكنها أن تعوّض عن غياب البروتينات الحيوانية؛ (2) تساهم في تناوب المحاصيل المتنوّعة، وهذا هام للتقليل من آثار المخاطر المتصلة بالمناخ (إضافةً إلى مخاطر أخرى)؛ (3) بسبب قدراتها في تثبيت النيتروجين، تسمح بتخفيض استخدام الأسمدة (العضوية والصناعية)، وتقلّص بالتالي انبعاثات غازات الدفيئة. لذا، يمكن اعتبار البقول عنصراً لجعل الزراعة ذكية مناخياً على نحو أكبر، أي أنها قادرة على تحسين الأمن الغذائي فيما تساعد في التكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

دال- الاقتصاد والتجارة

13- لقد ازداد الإنتاج العالمي من البقول بأكثر من 20 في المائة منذ عام 1990، وتجاوز 77 مليون طن عام 2014. كما أن إنتاج البقول مركّز جداً. ومثّلت البلدان الخمسة الأولى المنتجة لها أي الهند، وكندا، وميانمار، والصين ونيجيريا أكثر من نصف الإنتاج العالمي. والهند هي المنتج العالمي الأكبر للبقول إذ تمثل ربع الإنتاج العالمي. وأمّا الأسواق الرئيسية للبقول (أي مجموع الاستهلاك الأكبر) هي الهند، والبرازيل، ونيجيريا، والصين والمكسيك، في حين أن البلدان ذات الاستهلاك الأعلى من البقول للفرد هي رواندا، والنيجر، وهايتي، وإثيوبيا وتنزانيا.

14- وقد نمت التجارة الدولية بالبقول بسرعة، أي بوتيرة أسرع بكثير من إنتاجها. منذ عام 1990، ازداد إجمالي الصادرات من البقول أكثر من الضعفين، وارتفع من 6.6 إلى ما يقارب 14 مليون طن عام 2013. ونتيجةً لذلك، ازدادت نسبة إنتاج البقول التي تتم التجارة بها من نسبة 11 في المائة إلى 18 في المائة خلال هذه الفترة. وشهدت قيمة الصادرات من البقول نمواً أسرع بعد، فارتفعت من 2.5 مليار دولار أمريكي إلى 9.6 مليار دولار أمريكي عام 2013.

15- وعلى العكس، تراجع استهلاك البقول للفرد في البلدان النامية والمتقدمة على السواء، من 9.4 كغ/الشخص/السنة عام 1961 إلى 6.9 كغ/الشخص/السنة عام 2011. لكن يبدو أن الاتجاه في الأجل الطويل لتراجع الاستهلاك الذي شهدته العقود الماضية ينعكس، حيث أن الاستهلاك للفرد يعود إلى الارتفاع ببطء منذ أوائل التسعينات.

16- ولا تعكس هذه الاتجاهات العالمية الأنماط الغذائية المتغيّرة وأفضليات المستهلكين فحسب، إنما أيضاً فشل الإنتاج المحلي في مواكبة الطلب في عدة بلدان. منذ عام 1961، تضاعف متوسط النمو السنوي لغلات الحبوب في

العالم ثلاث مرات تقريباً أكثر من نمو المحاصيل. كما أن الغلّة السنوية للبقول في البلدان النامية (وبخاصة في المزارع على نطاق صغير) هي خمس مرات أقل من الغلّة في البلدان المتقدمة (وبخاصة في المزارع الصناعية).

رابعاً- التحسينات في إنتاج البقول واستهلاكها

17- يجب أن يؤدي تعزيز الأنشطة التي تُنفّذ في إطار خطة عمل السنة الدولية للبقول إلى زيادة في استهلاك البقول، وبالتالي من المتوقع أن يزداد الإنتاج أيضاً. ومن أجل توفير زيادة مستدامة لنظم الأغذية القائمة على البقول، بحيث يستفيد منها بصورة خاصة المزارعين على نطاق صغير والفقراء، من الضروري اتخاذ بعض التدابير المتكاملة والمحددة محلياً:

(أ) التحسينات الوراثية للبقول، بما في ذلك الأنواع غير المستخدمة على نحو كافٍ، لضمان توافر الأصناف المتكيفة مع ظروف إيكولوجية مختلفة (بما في ذلك المناطق الهامشية مثل الأراضي الجافة)، والمخاطر المناخية المستقبلية والنظم الزراعية المختلفة على نطاق كبير وصغير.

(ب) تحسين سلاسل القيمة للبقول في جميع المراحل (أي نظم البذور، والإنتاج، ومرحلة ما بعد الحصاد- بما في ذلك تحسين استخدام المخلّفات، والتجارة والاستهلاك).

(ج) تعزيز القبول الاجتماعي لأنواع أصلية من البقول وغير مستخدمة على نحو كافٍ، وقد يساعد هذا الأمر في تحسين إنتاج البقول نظراً إلى أن البعض منها متكيفة جيداً مع المناطق الهامشية.

(د) الارتقاء بالمعرفة بشأن الجودة التغذوية لمختلف أنواع البقول، بما في ذلك الأصناف المختلفة ضمن الأنواع، وبشأن فهم دور البقول من أجل الحفاظ على وظائف النظام الإيكولوجي وصحة التربة.

خامساً- الإجراءات المقترح اتخاذها من قبل اللجنة

18- يُرجى من اللجنة:

(1) الإقرار بمساهمة البقول في الاستدامة، والأمن الغذائي، والصحة التغذوية، وحماية البيئة، والتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره؛

(2) تشجيع الحكومات على انتهاز فرصة السنة الدولية للبقول (2016) للمشاركة في إذكاء الوعي بالمنافع المتعددة للبقول، ووضع وتنفيذ سياسات للترويج لتحسين إنتاج البقول واستهلاكها.